مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

دور الأسرة في التكفل بالطفل التوحدي

The family's role in caring for the autistic child

د. منايفي ياسمينة

أستاذة محاضرة أ . قسم العلوم الاجتماعية . جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

ymenafi@yahoo.fr

تاريخ ارسال المقال: 2019/11/16	تاريخ القبول: 2019/11/23	تاريخ النشر: 2019/06/01

المرسل: د. منايفي ياسمينة

ملخص:

إن الطفل التوحدي يتميز بخصوصية معينة تتطلب معاملة اسرية خاصة ، و اكتشاف الاباء ان طفلهم توحدي خبر صادم و ليس بالسهل لكن ليس من المستحيل ان نعيش و نتكفل بطفل يعاني من التوحد بل يجب ان تكثف الاسرة جهودها في تقديم الدعم و التكفل و تعليم الطفل التوحدي بمراعاة جوانب الاختلاف التي تظهر عنده في العديد من المستويات لتصل الى تقديم المساعدة لهذا الطفل و كذا تطويره في العديد من المجالات حسب قدراته و اهتماماته التي تميزه عن غيره من الاطفال.

الكلمات المفتاحية: الطفل التوحدي،التكفل،الاسرة

Abstract:

The autistic child specificity's requires special treatment by the parents. Discovering that your child is autistic is far from easy, sometimes it's even shocking. However, it is not impossible to live and take care of an autistic child, even if this means that the family must redouble its efforts to provide the child the necessary care and support considering its differences at every level. This is how the child can develop in multiple areas according to his abilities and interests that differentiate him from other children

Keywords : autistic,The caring,The family.

مقدمة: ان التوحد كاضطراب من بين اهم الاعاقا التي شغلت العالم باسره لما له من خصوصية و صعوبة تشخيصة و كذا صعوبة ايجاد طرق ملائمة لمساعدة الطفل التوحدي على التقدم و النجاح في النمو، و قد تعود اسبابه الى جوانب وراثي أو الى وسوء العلاقة مع الوالدين و اخرى الى الضغوط و الحرمان في الطفولة ، و ربما يكون اكتشاف الآباء أن طفلهم طفل توحدي هو أسوأ خبر في حياتهم . ومع ذلك فان هذا ليس نهاية العالم ، ولا نهاية الأسرة . والحق أن وجود طفل توحدي بالأسرة يعتبر أمرا ضاغطا ويمكن أن يفيد الأسرة في معظم الأوقات ، ومع ذلك فهناك عدة طرق للمواجهة . وستجد الأ سرة سبيلها وستسلك طريقها في التحدي ، ولكن على الآباء أن يعلموا منذ البداية أن ذلك ممكن و يمكن تحقيقه في ارض الواقع و هناك عائلا عاشت بوجود طفل توحدي ، واثبتوا للجميع ان الحياة ليست مستحيلة، فقط تتطلب فهم طريقة مسلك الاطفال التوحيين في مجالات حياتهم و مهاراتهم بمعنى مراعاة مهاراتهم و قدراتهم و محاولة مساعدتهم على قدر قوتهم و قدرتهم وحسب نوع هذه القوة و المقدرة كما نراعي الجوانب التي يحبونها و تجعلهم يشعرون بالمتعة و من هنا نحاول استغلالها في جوانب تفيدهم و تساعدهم على التطور و التقدم نحو الافضل لهم.

وليس من شك في أن كثيرا من الآباء يقلقون وينزعجون وينشغلون بخصوص وجود طفل توحدي في العائلة، وهذا يؤثر على العائلة ككل فهي امام تحدي من نوع خاص يتطلب ارادة كبيرة فكيف سيتعاملون مع هذا الطفل التوحدي و هل سيؤثر ذلك في نظام الاسرة؟ كيف سيقدمون المساعدة لطفلهم؟ و ماهي الصعوبات التي تنتظرهم هل ستتغير معطيات و شروط و ظروف حياتهم ؟كيف ستتعامل مع هذا الطفل و كيف يمكنها رعايته و التكفل به؟ وماهي الطرق التي يجب ان تتحكم بها الاسرة و ماهي المعلومات التي يجب ان تعرفها لتعطينا القدرة على تقديم المساعدة لطفل التوحدي و ماهو الدور الذي قد تلعبه الاسرة في التكفل بالطفل التوحدي

1-مفهوم التوحد: يشير مفهوم التوحد في مضمونه الى خلل في وظائف الدماغ و عدم قدرة التوحدي على التواصل الاجتماعي و نقص واضح في مهارات الاتصال و التفاعل مع الاخرين كما تؤثر في كل نواحي النمو بشكل عام

2-تعريف التوحد:

أ-لغة: مصطلح مشتق من كلمة autos و التي تعني نفسه او ذاته

ب-اصطلاحا:ح سب كانر(حالة من العزلة و الانسحاب الشديد و عدم القدرة على الاتصال بالاخرين،و التعامل معهم)

ويرى اسماعيل بدر1997 التوحد هو (اضطراب انفعالي و اجتماعي ينتج عن عدم القدرة على فهم التعبيرات الانفعالية ،وخاصة التعبير عنها بالوجه او اللغة و يؤثر ذلك في العلاقات الاجتماعية مع ظهور بعض المظاهر السلوكية النمطية). (خطاب،2009،ص17)

اما الدليل التشخيصي الاحصائي فعرفه على انه الاضطرابات الارتقائية المتشددة الذي يشير الى ان الطفل التوحدي يكون منطوي و منعزل على نفسه حيث يكاد التواصل الاجتماعي ينعدم سواء باللغة او اللعب يتميزون بالنمطية و التكرار . (خطاب،2009،ص18)

التوحد كذلك هو حالة من العزلة و الانسحاب الشديد و عدم القدرة على الاتصال مع الاخرين و التعامل معهم و يوصف بان لديهم اضطرابات لغوية(العبادي،2011،ص13)

كما انها صعوبات في النطق و الغة و عدم التواصل الشفوي و صعوبات في التواصل الاجتماعي و التخيل و اللغة(الزارع،2010،ص29)

3-الطفل التوحدي:هو الطفل الذي يعاني من اضطراب التوحد الذي يعاني من نقص واضح في مهارات التواصل الاجتماعي و التفاعل مع الاخرين و يكون منعزل و منطوي و يعاني غياب اللغة او اللعب و يتميز بالنمطية و التكرار.

و من اهم اعراض التوحد مايلي:

ضعف شديد في التواصل الفعال مع الاخرين و رغبة مفرطة في الحفاظ على الروتين و الرتابة،كذلك الاعجاب بالاشياء التي تمسك بالعضلات الدقيقة كما نلاحظ نوع من اللغة لا يبدو انه يستخدم الاتصال الشخصي الداخلي و نلاحظ مستوى ذكاء عادي او جيد.(أحمد،2000،ص202)

4-تعريف التكفل:

هو تعر يشمل كل المقاربات الفردية و الجماعية في مختلف الحقوق العلاجية التربوية و البيداغوجية و الاجتماعية و حتى تكفل مؤسساتي باعتبار المؤسسة مكان التكفل بالفرد الذي يواجه صعوبات او تكفل اسري يتدخل فيه الاهل في تقديم المساعدة و العناية و الرعاية باعتباها مكان تواجد و عيش الطفل التوحدي داخل البيت مع اسرته (غانم،2009،ص195)

5-تعريف الاسرة:

هي وحدة اجتماعية يرتبط بها الانسان منذ طفولته،ففيها يولد و ينمو و هي اصلح بيئة لتربية الطفل و تكوينه فالصلة بين الوالدين و الاطفال اقوى ماتكون بينه و بين اية جماعة اخرى.(السيد،1980،ص13)

الاسرة هي الوحدة الاولى التي يحتك بها الطفل احتكاكا مستمرا ،كما تعتبر المكان الاول الذي تنمو فيه انماط التنشئة الاجتماعية . (شحاته،2002،ص21)

ومن هنا يبرز دور اسرة الطفل المتوحد في التكفل و العناية بطفلهم فهي كمجتمع صغير عبارة عن وحدة حية ديناميكية لها وظيفة تهدف نحو نمو طفلهم مهما كانت حالته و مهما كانت صفاته و مهما كانت قدراته المطلوب فقط ان نشعر بالمسؤولية و الحب و الحنان اتجاه الطفل مهما كان حتى و ان كان يعاني من اعاقة معينة فيجب ان نساعده على حسب شدة الاعاقة و نقدم له الدعم و التكفل ليستطيع السير قدما.

6-شعور الآباء بالرضا عن أنفسهم كآباء:

ما اصعب ان تنتظر طفلا بفارغ الصبر و حتى و ان لم تنتظره و عندما يخلق يظهر انه يعاني من اعاقة او مشكلة في نموه و سلوكاته و لا يختلف اثنان على أن آباء الطفل التوحدي يشعرون بصدمة كبيرة وعنيفة وقد تزعزع ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذاتهم لهول الخبر و المسؤولية الكبيرة اللازمة تقديمها لطفلهم ، و الامور التي يجب تعلمها و معرفتها للتكفل بطفلهم المتوحد

أولا : الغموض الذي يحيط بالتوحد و عدم وصول العلم لحد اليوم الى علاج جذري بل و تاكيد العلماء ان لا علاج له بل يجب التكفل بالطفل و مساعدته على النمو بحسب قدراته المتوفرة و مساعدته على التقدم باقل خسائر ممكنة لكن بدون علاج كامل و نهائي.

ثانيا : مع التوحدية تظهر كتائب المختصين الذين ينبرون لتقديم النصح بخصوص الرعاية اليومية ، والتعليم ، الاندماج ، والعلاج الطبي للطفل، و لا يعرف الاباء بالضبط مالملائم لطفلهم و من سيقدم لهم و له المساعدة الحقيقية و الفعالة.

ثالثا : يفتقر الآباء الى المعلومات عن التوحد ، ولذا تضطرب توقعاتهم. و هذا امر محير بالنسبة للاهل مع كثرة الاراء و تداخلها حول الطفل المتوحد.

7-نوعية و طبيعة الحياة الاسرية:

تتشابة أسر الأطفال التوحديين مع أسر الأطفال الطبيعيين الذين يعانون من اضطرابات أو اعاقات أكثر مما تختلف . فالطفل التوحدي قد يغير حياة الأسرة ولكنه لا يغير الآباء . فالآباء لا زالوا هم الآباء الذين كانوا قبل

أن يتم تشخيص الطفل على أنه توحدي. فالاباء قد يمرون ببعض مشاعر الذنب ، وعدم الكفاءة ،والاحباط ، والتوتر . كما أن كل الأخوة يعانون من الغيرة والغضب والحرج في كثير من أوقات في حياتهم . وبين حين يختلف الأجداد مع أبنائهم بخصوص أفضل طريقة لتربية الأطفال، و كيفية التعامل مع الطفل و خصوصيات تربيته فما بالك اذا كان يعاني من التوحد . و غالبا ما يحاول الجميع التخفيف من حدة الصدمة للاسرة و لكن قد يخفون في دواخلهم شعور بان الاسرة ناقصة او ان الام ناقصة او ا الاب ناقص لانجابهم طفل توحدي مثل الاجداد و الاعمام و غيرهم لكن قد تكون استجابات طبيعية يشعر بها جميع الناس في البداية و على الاهل ان يحاولو تقبل ابنهم اولا ثم مساعدة المحيط على تقبله تدريجيا و جعلهم جزء من عائلته بل قد يساعد الاجداد و الاعمام و الاخوال في التكفل بالطفل التوحدي

(القمش،2007،ص56)

دور الوالدين في الكشف المبكر:

ان الاسرة هي اولى الجماعات بالطفل و الطفل ينظر الى العالم من خلال منظور امه و اسرته له لكن بالنسبة للطفل التوحدي له منظور خاص يختلف عن منظور الاسرة و اول من يكتشف ان الطفل له علامات مختلفة عن الاطفال الاخرين في التدرج و السيرورة العدية نحو النمو و عدمرور طفلهم بمتطلبات مراحل النمو كما يجب هي الاسرة و لهذا لها الدور الاهم في استخراج العلامات و الاشارات لمساعدة المختصين في وضع التشخيص المناسب و ما زاد الامر حدة هي صعوبة ايجاد خيص دقيق لكل حالة ، و هناك علامات كثيرة للتوحد ولكن بعضها قد تكون أعراض لأمراض أخرى ، والوالدين هم الأكثر قدرة لاكتشاف حالة طفلهم ، و هناك بعض الاشارات و الدلائل تساعد الوالدين في الكشف المبكر و المختصين لهم دور وضع التشخيص اللازم و تقديم الصح و البرامج التدريبية التي وجب على الاسرة اتباعها مع الطفل المتوحد، حيث ان الوالدين هم اويلاحظ ان سلوك طفلهم غير عادي حيث يرون ان طفلهم يعاني ، صعوبة الاختلاط مع الأطفال الآخرين، ووجود مشكلات في تواصله مع العالم الخارجي و العلاقات الاجتماعية و هنا يبرز دور الاسرة في مساعدته على خلق اسلوب و طريقة للتواصل معه و لمساعدته على التعامل مع الاطفال الاخرين حسب احتياجاته و قدراته ،و مساعدته على حل المشكلات الموجودة في تواصله مع العالم الخارجي و محاولة تعديل نمط العلاقات الاجتماعية بحسب مشكلاته و محاولة التكيف معها و جعل العالم الخارجي يتقبلها و يقدم لهم المساعدة،كما انه يتجاهل الآخرين كأنه أصم،بحيث يتعامل و كأنه لا يسمع الاخرين و لا يستجيب لهم و على الاسرة و برامج التكفل جعل الطفل التوحدي أكثر استقبالا للعالم الخارجي و ينتبه بتركيز أعلى للمثيرات الخارجية ليستطيع التفاعل معها.(خطاب2005،،ص98)

–تعمل الاسرة على التكفل بالطفل من حيث تعليمه و تدريبه على المهارات الاساسية مثل النظافة و الاكل و اللبس و غيرها و تتبع في ذلك برامج تدريبية مخصصة لانهم سيجدون نوع من الرفض والمقاومة على التعليم والتدريب، و كذلك صعوبة تعليمه بالطريقة العادية التي يتعلم بها الاطفال نظرا لطبيعة حالته و خصوصيتها و نظرا لصعوبة انتباهه وقلة استثارته من العالم الخارجي الا في بعض الجوانب لدى وجب العمل على المهارات الاساسية للنمو مثل رفع مجال الاباه و الدراك و الذاكرة و تشيطها ثم بعد ذلك استغلالها في تعلم الطفل المهارات

الاساسية و استغلالها و تنميتها أكثر في تعلم و تعديل الصعوبات الاكاديمية و هنا يبرز دور الاسرة و بذل كمجهودات في تنمية القدرات الخاصة للطفل التوحدي. (خطاب، 2005،ص 99)

– كما يجب ان تعمل الاسرة على اعلاء الجانب الاحساس عند الطفل بأشعاره بالحب و القبول و الانتماء للاسرة و الشعور بألمه و الانتباه الدائم له لانه لا يطلب المساعدة من الآخرين عند احتياجها، و عادة يتعرض للالم و لا يشعر بذلك و لهذا لا يطلب المساعدة .

– العمل المكثف على محاولة ادخاله في الانشطة و مشاركته لاخوته او لجماعة الاطفال و الاقران في سنه من متوحدين و غير متوحدين لجعله يتكيف مع متطلبات العلم الخارجي قدر المستطاع لانه طفل غير ودود متحفظ وفاتر و هذا راجع لوجود خلل في الجانب العلائقي و التواصلي الذي وجب على الاسرة تنميته و العمل عليه لكن مع مراعاة خصوصية التعلم عند الطفل التوحدي و جعله في راحة اثناء التدريب التعلم للتعامل مع الاخرين ووجب استشارة المختصين و العمل و الاخذ بالتوجيهات و النصائح المقدمة منهم .

– كما ان الاولياء يجب ان يعرفو سلوكيات أطفالهم المتوحدين و علاقتها بالاعراض التي يعاني منها الطفل كأنه يطيل النظر إلى لعبته ، وعلاقته غير طبيعية مع لعبته كنوع من التعلق المرضي باشيائه و لعبه و عالمه الخاص كذلك عدم الخوف من الأشياء الخطرة كالنار والسيارات و في حالات كثيرة لا يشعر بالالم حتى و لا يشعر بمدى خطورة الاشياء التي قد يقترب منها أو يقوم بفعلها، و تظهر على سلوكاته الرتابة و رفض التغيير كذلك بعض السلوكات التي تبدو غة و مزعجة وجب على الالياء معرفتها و محاولة ضبطها على حسب البرامج مثل الضحك من غير سبب، و الصراخ الدائم من غير سبب و الحركة المستمرة من غير هدف.

– كما يظهر الطفل التوحدي عدم التركيز بالنظر الى الاخرين حيث انه لا ينظر في عيون الاخر و كانه خلل في الجانب المتعلق بالتواصل مع الاخر، و كان الطفل في عالم غير عالمنا او يحتاج الى طريقة لفت انتباهه و التواصل معه بشكل أخر و هذه من أهم النقاط التي وجب على الاسرة معرفتها و العمل على التحكم بها و محاولة خلق اسلوب خاص للفت انتباهه باستخدام بعض الاشياء التي يحبها او تجعله مستمتعا بها مثل حبه للحيوانات مثلا . (محمود و اخرون، 2015،ص 56)

له خصوصية في التعلم ترجع للنقائص التي يعاني منها فيما يتعلق بالجانب النمائي و كذا الجانب الاكاديمي حسب شدة و عمق اضطراب التوحد.

لذا فان التوحد لا يعني أن الشخص التوحدي لا يرغب في الاستمتاع . إن تعليم الطفل التوحدي والعمل معه يجب أن يتم من خلال نشاطات ممتعة ، ومن خلال اهتماماته وان بدت هذه الاهتمامات دون معنى لنا . فإذا كان الطفل يستمتع ويهتم كثيرا بالحيوانات مثلا فيمكن في مثل هذه الحالة تعليمه المهارات اللغوية والإدراكية والاجتماعية والتعليمية من خلال صور الحيوانات أو كتابة كلمات عن الحيوانات أو قصص الحيوانات و غيرها أو عمل ورشات مع الحيوانات الاليفة و التعرف عليها و التعلم عن طريقها و اللعب معها و غيرها و لهذا من المهم جدا استخدام الرمزية باللعب اثناء التدريب و التعليم و يكون هذا مع مراعاة الحالة النفسية و الانفعالية للطفل

اثناء التدريب مع التركيز على التكرار كل مرة في التعليم و التدريب لان الطفل التوحدي يعاني خللا في الذاكرة القصيرة و الطويلة و ينسى بسهولة لو لم تكرر لهم هذه المهارات . (محمود و اخرون،2015،ص80-83)

اهمية دور الاسرة:

يختلف اضطراب التوحد حسب شدته و أعراضه و عمر الطفل المصاب و اعراضه تستمر مدى الحياة لذا وجب تجنيد الاسرة بكل أفراده لتقديم المساعدة و الرعاية و التكفل بالطفل التوحدي ،وكثير من العلماء يعتقدون أن اضطراب التوحد ليس له علاج إنما أعراضه تتحسن بشكل كبير خصوصاً في الحالات المتوسطة والخفيفة مع برامج التدخل السلوكية وبرامج تعديل السلوك التي تمتاز بأنها لا تخفّض فقط أو توقف السلوك غير المرغوب فيه ولكنها تستخدم في تعليم الطفل التوحدي الكثير من المهارات السلوكية

و لكن لتقوم الاسرة بدورها و تنظيم عملها في تطبيق هذه البرامج على الطفل التوحدي ،وجب ان يكون دورها محددا وواضحا حتى تتمكن من التجاوب و تلبية حاجات الطفل التوحدي و بعض العائلات تدخل في دائرة الصراع و عدم التنظيم مما يجعلهم عاجزين على حل مشكلاتهم بكفاءة، و عائلات اخرى تنظم و تلبي حاجيات الطفل الذي يعاني من أي اعاقة كانت.(كاشف ،2008،ص244)

إن مشاركة أهل الطفل المصاب بالتوحد لمركز الرعاية والتأهيل في تنفيذ البرنامج التربوي المناسب لها أهمية كبيرة لما يتمتع به البيت والمركز من نسبة تواجد كبيرة للطفل يقوم خلالها بممارسة عدة نشاطات وظيفية وسلوكية وحركية، حيث يقوم بقضاء معظم وقته فيهما، وحتى تتم مساعدة الطفل المصاب بالتوحد وتقديم البيئة التعليمية المناسبة والأكثر فاعلية يجب على البيت والمركز أن يأخذا الدور المشترك معاً في جلب المنفعة للطفل فسوء التعاون وعدم فهم القوانين بالشكل الصحيح أسباب تؤدي إلى خلق الإحباط والقلق في تنمية الطفل فعندما يقوم الأهل بمشاركة طفلهم إهتماماته ووظائفه فهم بذلك ليس فقط يشعرونه بأهميته بينهم وإنما يساعدانه على أن يحقق أهدافه ويتطور بشكل أفضل، لذا على الأهل الإهتمام بتقوية علاقة التواصل مع المركز وأن يجعل منها حلقة متواصلة من تبادل المعلومات، فإذا ظهر أي تناقض ما بين المنزل والمركز قد يؤدي ذلك إلى إرباك وقلق للطفل ومن ثم سيكون أقل قابليه للتحسن.

عند نجاح هذا التعاون والترابط في الحد من الأعراض أو بعضها لدى الطفل المصاب بالتوحد، هنا يمكن أن يستفيد الطفل المصاب بالتوحد من برامج الدمج ويواصل تعليمه في المدارس العادية بعد أن يتم تهيئته حتى ينجح الدمج، وهناك أمثلة لمن استطاعوا إنهاء دراساتهم الجامعية من المصابين باضطراب التوحد .

ونؤكد على أثر مشاركة الأسرة بالتعاون مع المركز في جميع مراحل التدخل "التشخيص والعلاج والتقييم"، وكلما كانت الأسرة متعاونة مع الفريق العلاجي التربوي لتطبيق الخطط العلاجية والتعليمية كانت النتائج المرجوة أفضل لا سيما أن علاج التوحد جزء كبير منه هو تعديل سلوكي. (www.albayan.ae)

وذكر البعض بأنه في حال قيام الطفل بإحداث مشكلات سلوكية في المركز التأهيلي لا يقوم بها في المنزل أو العكس، فمن المحتمل أن يكون الأب قد طوّر استراتيجية معينة للسيطرة على هذا السلوك في المنزل، ولكن معلّم

المركز ليس على دراية بها وبالتالي فإن من المهم أن يقوم الأب والمعلم كلاهما بمناقشة المشكلات السلوكية للطفل والوصول لحل مناسب للتعامل مع هذه المشكلات .

و من المهم التشديد على أهمية الأسرة في تأهيل المصابين باضطراب التوحد، وننصح الأهل بأن لا ينساقوا نحو ادعاءات الكثيرين الذين يسعون للكسب المادي فهم يدّعون بأن لديهم العلاج للتوحد وهذا القول مازال تحت الجدل العلمي، وعليهم الاستعانة بالمراكز المتخصصة في تأهيل مثل هذه الحالات (www.albayan.ae)

دور الأسرة مع الطفل التوحدي:

يعتبر دور الأسرة أساسياً في تطبيق البرامج التربوية والعلاجية للطفل التوحديين فالأسرة هي التي تقضي أكبر وقت مع الطفل وهي التي تراقب وتلاحظ على الأغلب وجود أي مشكلة أو تطورات على سلوكه، وهي التي تنقل المعلومات والملاحظات عن جوانبه غير العادية، والوالدين هما أول من يتلقى الصدمة والمفاجأة بعد مرحلة التشخيص، ويعيشان مراحل الرفض والإنكار للحالة والتنقل من طبيب إلى آخر إلى أن يصل الأمر بهم لتقبل الحالة والبحث عن البرامج التربوية والعلاجية المناسبة، لذلك فهم يلعبون دوراً كبيراً في نجاح هذه البرامج. وتقوم الأسرة بمساعدة الاختصاصيين على فهم العديد من جوانب الضعف أو القوة لدى الطفل، والتي لا تظهر عادة في أماكن الملاحظة والفحص مثل العيادة أو المركز، بل تظهر لدى الأسرة فقط لأن الطفل لا يقوم بها إلا في المنزل لما للاسرة من أهمية في مساعدة و التكفل بطفلهم المتوحد ، لذلك تأتي هنا أهمية المشاركة الفاعلة للوالدين منذ عملية التشخيص الأولى حتى صياغة البرامج التربوية وتطبيقها وتقييمها. على الطفل.(خليل،2006،ص14)

ويجب أن تكون الأسرة أحد أهم أعضاء فريق العمل فلديها من المعلومات التي تؤهل أفرادها من الناحية العملية لأخذ دور هام في اختيار الأهداف وتحديد الأولويات و تحديد خطوات التدريب و التعليم، ومتابعة التدريب وتسجيل التقدم الذي يطرأ على طفلهم في المنزل، وتدريبه على تعميم المهارات التي تعلمها في المدرسة، أو المركز ونقلها للمنزل.

وهناك العديد من أولياء الأمور الذين وصلوا لمرحلة الابتكار في العمل مع طفلهم التوحدي، وتوليد خيارات وبدائل جديدة لحل بعض المشكلات السلوكية التي تواجههم في المنزل لانهم الوحيدين الذين يعرفون فعليا كيفية سلوك ابنهم و ماهي الاشياء التي تؤثر عليه او تساعده او تؤذيه و يعرفن نقاط ضعف و قوة ابنهم و يعلمون جيدا كيف يسلك بمعنى سيرورة التعلم عند طفلهم التوحدي وبالتالي التغلب على المشكلات التي تواجههم مع طفلهم عن طريق التجريب والملاحظة، وإصرارهم على تغير سلوك طفلهم نحو الأفضل، وإشراكه في النشاطات الاجتماعية والزيارات والتفاعل مع الآخرين، كما ان الاولياء يشعرون بمشاعر الحب الفعلي و الحقيقي لطفلهم ويقدمون له الدعم بسبب حبهم له و مساعدته على التقدم و التعلم و التطور أكثر من غيرهم و ليست بغرض تطبيق برامج تدريبية و تعليمية و تجريبها على طفلهم و لا يهمهم مدى التقدم و كميته بقدر تقدم طفلهم حتى وان كان هذا التطور و التقدم يمشي بوتيرة بطيئة و بسيطة .(خليل،2006،ص15)

1-عمل الوالدين وغيابهما فترات زمنية طويلة عن المنزل، لذلك تأتي هنا أهمية ترتيب الأدوار التي سيقوم بها الوالدين تجاه الطفل وفقاً لطبيعة الظروف الأسرية. و تقسيم الادوار بين الام و الاب و الاخوة في الاهتمام بالطفل و مساعدته لان هذا دورهم كاسرة تريد نمو اطفالها مهما كانت الظروف و المعيقات كما يجب عدم ترك الحمل على الام وحدها في تطبيق البرامج و متابعتها بل يجب تقسيمها على كل افراد الاسرة كل حسب مكانته و سنه و قدرته على التحمل و على الانجاز لانه فرد من أفراد أسرتهم و ينبغي أن تتحمل الأسرة كاملة مسئولية التفاعل مع الطفل التوحدي والتعاون في حل مشكلاته والتعامل معه بطريقه مماثلة من الجميع، ومن العوامل والمتغيرات التي قد تؤثر سلباً على تطبيق البرامج التربوية والعلاجية المقدمة للطفل حجم الاسرة ايضا الذي يؤثر على الوقت الذي تخصصه للطفل التوحدي فكلما كان حجم الاسرة كبيرا قل الوقت الذي يمكن تخصيصه للاهتمام بالطفل التوحدي، لكن يجب عمل موازنة بين الوقت المقدم للاهتمام بالطفل المتوحد و اخوه العادي لكي لا يختل ميزان الاسرة و كذلك لا يتاثر التفاعل العام بين الاخوة، لكن عندما يكون التنظيم في الاسرة يتقسم العمل بطريقة متوازنة حيث ان للاخوة ايضا دور كبير و اهمية في التكفل باخيهم التوحدي او المعاق و بعض الدراسات بينت ان اختلاف السلوك الوالدي في التعامل مع الطفل عادي و اخر متوحد او معاق يخفف من التفاعل العام بين الاخوة مما يؤدي الى تصعيب عملية الانخراط الاجتماعي (عايش،2010،ص76)

و من هنا فمحاولة اعلاء قدرة كل أفراد الاسرة على تقبل الطفل التوحدي بكل خصوصيته و مميزاته لتزيد رغبتهم لمساعدته، لتغيير و ضبط سلوكياته و كذلك زيادة العمل على تكاثف الاسرة و زرع روح الحب و التعاون بين افرادها لتزيد درجة الروابط بينهم ،و روح المسؤولية و التعاون فيما بينهم و كذلك متانة علاقاتهم فيما بينهم . و هناك دراسات أثبتت ذلك مثل دراسة العسعوسي 1993 التي بينت ان الاخوة الأكبر سنا هم أكثر اهتماما و رعاية بالطفل المعاق لشعورهم بالمسؤولية اتجاهه، أما الأصغر سنا هم الأقرب اليه و علاقتهم تتسم بالمشاركة و قوة التفاعل.(الفليكاوي،2009،ص68)

- دور الوالدين في علاج ابنهما التوحدي:

ان تقبل الطفل و تقبل خصوصياته تفرض على الوالدين تقبل انه قابل للتدريب و التعلم و التغيير و التواصل مع الاخرين لكن بوتيرة تختلف عن وتيرة الاطفال العاديين، و أن تعمل دون وضع أحكام مسبقة بانه لن يتعافى مهما حدث بل ان يتحلوا بالصبر و التفاؤل نحو عالم أفضل لهم و لطفلهم لكن يتطلب هذا الامر مثابرة في العمل و الاجتهاد للوصول الى الاهداف المرجوة و يتطلب هذا ان يبتعد والدي الطفل التوحدي عن كل المشاعر السلبية كالقلق و الغضب و الاكتئاب و الشعور بالذنب لوجود طفل في اسرتهم يعاني من التوحد، مع تفاؤلهم و عملهم الجاد بانه سيتعلم مهارات جديدة و سيتقدم في النمو مهما كانت حالته و العمل على تطوير هذه المهارات دون ياس أو فقدان للأمل مع ضرورة عدم المقارنة في التدريب بينه و بين اخوته العاديين لكي لا يصابوا بالإحباط لان طبيعة تعلمه تختلف عن طبيعة ووتيرة تعلم اخوته كما لزم على الاولياء الاطلاع على كل ما يستجد في عالم التوحد لأن هذا الاضطراب لا يزال يلفه الغموض و التكيف مع مشكلات طفلهم السلوكية ،و تجددها كل مرة حسب تطوره و نموه بل يجب عليهم ايجاد الاسلوب المناسب للتواصل بطفلهم، لانهم يعرفون خصوصياته في

التعلم و ينمو أمامهم و يعرفون مواطن القوة عنده و مواطن الضعف و الاستفادة منها في التعامل معه، بطريقة تتلاءم و اختلافاته كطفل توحدي، كما وجب عليهم ايجاد بدائل جديدة و العمل الدائم على تطوير الطرق التي يعتمدون عليها في تعليم طفلهم التوحدي كما انه من المهم جدا تعريف الاسرة و المحيط بطفلهم، و هذا يزيد في قدرتهم على تقبله و انه جزء من عائلتهم و يأخذونه معهم في مناسباتهم ليتعرف به الجميع و يتقبلونه كما يتقبلون باقي افراد الاسرة و هذا التقبل الخارجي يزيد في قدرة العائلة على التقبل، و التقليل من حدة هول الامر او محاولة اخفائه.(حنفي،2007،ص68)

كذلك يجب عليهم معرفة طرق العلاج و المساعدة و برامج التكفل و التدريب للطفل التوحدي و محاولة تطبيقها على الطفل بالمساعدة مع المركز او المدرسة و من بين أهم هذه البرامج التربوية مثل برنامج TEACH و برنامج تبادل الصور PCES، و برنامج Lovas للتدريب على المهارات المكثفة و المختلفة و الذي يعتمد على التحليل السلوكي.(الزارع،2010،ص34)

-الأسرة الفاعلية ودورها مع أطفال التوحد عند التدخل المبكر:

للأسرة دور كبير وفاعل في تقدم الطفل من ذوي الحاجات الخاصة ،بصفة عامة ،وطفل التوحد بصفة خاصة، ذلك لأن تدريب الطفل من حيث ساعات العمل في المدرسة ،لا تتعدى منتصف النهار ، بينما يقضي الطفل باقي الوقت في المنزل ونهاية الأسبوع وفي المناسبات وتتعاون الأسرة مع المعلمين باستمرار في برامج الطفل المنظم وتهيئة البيئة المناسبة في المنزل ، حتى تساعده للوصول بنجاح بقدر الإمكان وتعمل على تعديل سلوكه، والواقع أن رعاية الأسرة وحنان وعطف الأبوين ،يمثلان الجهد الأساسي في فاعلية رعاية أطفال التوحد والمصابين بالعوق ، كأساس للتدخل المبكر القائم على علاج الطفل وتعديل سلوكه. (عامر،2008،ص59)

البيئة المحببة والملائمة لفئة التوحد و التي يجب على الوالدين توفيرها لهم:

دور الوالدين يكمن في تكوين بيئة محببة وملائمة فعلى الوالدين محاولة التعرف على طفلهما هل مفرط (زائد) الحساسية أم لا. فإذا كان يعاني من فرط الحساسية فيجب أن يكون المنزل هادئاً بقدر الإمكان وأن تكون الإضاءة معتدلة ومريحة وتجنب أي شيء يسبب الإثارة الزائدة للطفل .

كذلك على الوالدين التأكد من توفير السلامة والأمان في المنزل .بعض الأطفال قد يحاولون القفز من النوافذ أو الجري إلى خارج المنزل أو الشارع وهؤلاء إحساسهم بالخطر ضعيف جداً في الغالب وإذا كان الطفل يميل إلى الجري إلى الشارع فهناك نظم إنذار وتحكم مناسبة لهذه الحالة.

ويكمن دور الأسرة في دراسة الوظائف السلوكية والبحث عن الطرق والوسائل التي تساعد على الاتصال المناسب من خلال الكلمات أو الإرشادات كبديل لمشاكل سلوكية.(القمش،2011،ص76)

الانشطة العلاجية المناسبة للطفل المتوحد:

الهدف منها مايلي:نحاول الوصول الى الاهداف التالية من خلال مساعدة الاسرة

-زيادة الانتباه -التقليل من فرط الحركة -زيادة مدة تبادل النظرات -تحفيز المشاركة الاجتماعية

التعليمات: يتطلب مكان مناسب لاداء كل النشاطات، توفر المواد اللازمة للنشاطات،شرح النشاطات جيدا ثم تعقيدها تدريجيا،عزل المواد المشتتة للانتباه من المكان الذي يجري فيه التدريب،اختيار النشاط المناسب للطفل حسب سنه و رغبته و شدة اضطرابه،توفير المكافاة اللازمة للنجاح في النشاط،الصبر في التعلم فمها كانت وتيرة التعلم بسيطة الا انها تعتبر انجازات يكافا عليها رغم بساطتها.

-محاولة مساعدة الطفل لانجاز مهامه حتى ولو امسكنا بيده لينجز المهمة، مع تشجيعه الدائم حتى يكمل النشاط بالربت على كتفه الابتسامة ،التصفيق اعطائه صورة كعلامة لصحة عمله الى غير ذلك،لكن الحرمان في بعض الاوقات يكن مناسب الحرمان مكن اللعب و عدم النظر اليه رفع نبرة الصوت كدليل على الغضب ليهدا و يتوقف، و ينبغي اجلاسه أولا ليهدأ حتى و لو بتقييد حركته بهدوء و برفق بالامساك به حتى يجلس و يهدأ عن طريق احتضانه او الجلوس بجانب كرسيه مباشرة بحيث لا يستطيع التحرك ثم اشغله مباشرة بالنشاط لكي لا يعود للحركة. و لا تستجب لكل طلباته فذلك يفقدك السيطرة لاتقم بالنشاط حتى يجلس مرة ثانية كخلق ضوابط عليه احترامها لاكمال النشاط كما من الاحسن اخفاء اللعب تحت الطاولة و اخراجها تدريجيا في النشاط.(محمود و اخرون،2015،ص124)

-يجب تحديد الخطط و الاهداف و الادوات كل مرة نريد تعليم و تدريب الطفل، و عدم الاستسلام و القلق من وتيرة تعلمه فهنا يكمن الاضطراب.

-اللعب الجماعي لخلق روح المنافسة و تبادل النظرات بين الحين و الاخر و تبادل الابتسامات و التعبيرات.(محمود و اخرون،2015،ص124)

بعض الانشطة العلاجية المناسبة للطفل التوحدي: و يحاول كل من الاسرة و المختصين تدريب الطفل باستخدام نشاطات محددة تنمي القدرات الحسية اللمسية الحركية البصرية اللغوية الادراكية و باستخدام ادوات علاجية وسيطة و من بين هاته النشاطات :

نشاط الرسم و التلوين،نشاط اللعب بالصلصال ،نشاط لعبة النجارة ،نشاط الادوات الموسيقية ،نشاط للعب بالعرائس،نشاط اللعب بالبلون،نشاط الكرات البلاستيكية،و نشاط العاب الحركة،نشاط العاب التركيب،نشاط ألعاب الفرز،نشاطات الاستماع،نشاط الاوامر البسيطة،نشاط قراءة القصص،نشاط الصور المتتابعة،نشاط اكمال الجمل،نشاط الاضداد(محمود و اخرون،2015،ص124-130)

النصائح و الإرشادات التي يجب ان يتبعها الوالدين لتقديم المساعدة للطفل:

كلما كانت الارشادات سهلة و بسيطة و تتناسب مع البيئة التي يعيش فيها الطفل كانت مجدية فالعديد م الاولياء عندما يعرفون ان ابنهم توحدي يبدؤون رحلة البحث عن العلاج و الادوية و يغفلون اهم نقطة و هي ان الطفل مشكلته الرئيسية هي التفاعل مع المحيطين به، و مهما قدم المختصين ارشادات الا ان كل حالة هي حالة خاصة و متفردة و الاسرة هي الوحيدة التي يمكنها اكتشاف و التعامل المباشر مع خصوصيات الطفل لكن يمكن للمختصين تقديم ارشادات عامة كما يلي:

–لفت انتباه الطفل باللعب الزغزغة وضعه على القدم اللعب معه و هنا يتم التفاعل بينه و بين الاب و الام ،و هي مفيدة تعمل بشكل كبير على على تنمية التفاعل الاجتماعي للطفل .

– اختيار لعب مسلية للطفل تسعده تمتعه فالكثير من الاهل يهتمون للالعاب التربوية و يغفلون ماذا يحب الطفل و هنا يجب التاكيد على ان ما يحبه الطفل هو نقطة البداية الحقيقية للتواصل مع هذا الطفل.(محمود و اخرون،2015،ص122)

–تكرار الالعاب التي يلعبها الطفل حتى يتقنها بعدها ننتقل الى العاب اخرى اعلى مستوى و هنا تنمى مهارا أعلى لدى الطفل.

–الانضمام و المشاركة في اللعب مع الطفل في البداية نلعب معه كما يحب هو و بعدها نبدأ تدريجيا في تطويع اللعبة بما يخدم أهداف عملية التعلم.

– تفسير كل حركات الطفل أها مقصودة و محاولة وضعها في سياقها الصحيح و جعلها تخدم عملية التعلم فعندما يرفع يده ارفع له يده الاخرى و أقول "باي" اعلمه التحية.

–العمل على بعض المواقف التي تجبر الطفل طلب الشيء لمحاولة خلق التواصل معه.

–التدرج في التعلم و التدريب بدءا بالجسم و الحركات ثم الالفاظ الى غير ذلك.–استخدام الاسم بدلا من الضمائر مع استخدام الايماءات الوجه مع الكلمات.

–لابد من استخدام كلمة او كلمتين و جمل بسيطة فقط و يجب نطق الكلمات بصورة بطيئة و محاولة تكرارها اكثر من مرة في الجملة.

–محاولة نقل الالعاب التي تعلمها الطفل الى مواقف مشابهة و تشجيعه على اللعب مع اشخاص اخرين. (الفرحاتي و اخرون ،2015،ص122–123)

–حاول إدخال بعض الروتين والتنظيم في الحياة اليومية للطفل التوحدي. تأكد من أن طفلك يدرك ماذا سيحدث في الخطوة التالية. استخدام الصور الفوتوغرافية أو الرموز المصورة قد يكون له تأثير فعال في هذه الناحية .

–حاول استخدام الإجراءات الوقائية. مثلاً فكر في أشياء تصرف انتباه الطفل بعيداً عما يسبب له القلق .

–استمع إلى طفلك. بعض الأطفال التوحديين قد يكونون قادرين على التعبير بطريقة ما عما يشوش عليهم أو يجعلهم قلقين وقد يحدث ذلك منهم حالاً أو بعد ساعات أو حتى بعد أيام . راقب سلوك طفلك ولاحظ أي أنماط سلوكية يمكن متابعتها وعلى ماذا تدل.

–اختر الحافز المناسب للطفل عندما يتصرف بسلوك جيد واعرف ما هي الأشياء التي يحبها والتي يجدها مشجعة له ومثال ذلك إذا كان طفلك يحب مشاهدة فيلم فيديو معين دعه يشاهد الفيلم عندما يتصرف تصرفاً جميلاً .

–كن ثابتاً ومنتظماً في المعاملة مها تكن الإستراتيجية التي تستخدمها تجاه الطفل ومن أجل النجاح في مهمتك يجب أن يستخدم الآخرون نفس الإستراتيجية واللغة التي تستخدما تجاه أي سلوك للطفل. من المهم جداً أن تكون حدود الأشياء واضحة لدى الطفل التوحدي .(http://a7naldwan.blogspot.com)

– **فوائد التعاون بين الوالدين والمدرسة:** لها فوائد كبيرة تعود خاصة على الطفل التوحدي و هذا ما سنحاول توضيحه هنا فالتعاون بين الوالدين والمعلم في المدرسة له تأثير ايجابي على التحصيل العلمي والأكاديمي للطفل وزيادة فرص التجاوب في المدرسة و تدريب الاهل يقربهم من طفلهم اكثر و قد يتغير بشكل ايجابي، كما انه عندما يقوم الأهل والمعلمون باستخدام الأساليب التعليمية المماثلة ، لا شك أن ذلك سيزيد من اهتمام تعميم الطفل للمعرفة والمهارات التي تعلمها في المنزل والمدرسة ومن ثم يقوم بتطبيقها في المجتمعات الأخرى .. و العمل المتناسق بين كل من الاسرة و المدرسة في تدريب و تعليم الطفل المهارات السلوكية يخفف من التناقض الذي قد يخلق اذا كان انقطاع بين الاسرة و المدرسة ،كما ان العمل الجاد للوالدين للاهتمام بالطفل و تدريبه و قضاء وقت معه و تعليمه يشعر الاطفال بقيمتهم عند الاهل و هذا يزيد من الايجابية في التبادل و الاتصال و التعلم الجيد(محمود و اخرون،2015،ص88) .

ومن هنا فان مشاركة الوالدين تؤدي إلى زيادة اعتبارات واهتمامات المدرسة بالطفل التوحدي، يستطيع الوالدين المساهمة بأفكار مفيدة لإعداد وتحسين برامج التربية الخاصة والمدارس العامة لاطفال التوحد او ذوي الاحتياجات الخاصة و كذلك التنسيق و التعاون ما بين المدرسة والمؤسسات الأهلية ، والمؤسسات الحكومية في إعداد البرامج المناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . كما يمكنهم تجنيد وتوفير مصادر الدعم. (http://a7naldwan.blogspot.com)

دور الاسرة في جعل الاخوة يتقبلون اخاهم التوحدي:

وجود طفل توحدي في الأسرة وكيفية تعامل إخوته العاديين معه ودور الوالدين في ذلك: عندما تكتشف الاسرة مشكلة الطفل يولون اهتمام كبير للاطفال التوحديين نظرا لطبيعة و صعوبة تعليمهم والاهتمام بهم لكن هذاقد يخلق غيرة بين الابناء العاديين و غير العادين و أنهم مهملون بسبب هذا الوضع ، ولا يجب ان يحدث ذلك بل على الاسرة خلق جو من التفاعل و التفاهم و التعاون و تقديم المساعدة للطفل التوحدي من جميع افراد الاسرة ، و ليساعدوا الاطفال تقبل الوضع الحالي عن وجود أخ توحدي . يحتاج الأطفال العاديون في بعض الأحيان أن يخرجوا مع الأسرة دون اصطحاب الطفل التوحدي .ويحتاجون إلى أن يلعبوا مع والديهم دون أن يقلقوا من مشاركة الطفل التوحدي لهم ،أو الاتجاه إلى مجاملة الطفل بسبب مشكلته ، لكي يخلق في انفسهم نوع من المسؤولية اتجاه هذا الطفل و لا يحدث هذا الا اذا اعطيناهم حقهم كاطفال فالطفل يحتاج الى الدعم و المرجو هنا دعم الاطفال العادين ليشاركو في دعم الاطفال التوحديين و هذا أمر مهم لنجاح عملية التكفل بالطفل داخل الوسط الاسري

و لكي لا يسيطر القلق على الوالدين حول الطفل التوحدي ،مع إعطاء أطفالهم غير المصابين بالتوحد معلومات كافية عن حالة أخوهم التوحدي،فإن هؤلاء الأطفال سيسهلون عملية التعاون المشترك و تقديم المساعدة للوالدين في التكفل و الاهتمام بالطفل التوحدي و ليتقبلو هذا الوضع بشكل ايجابي.

و لهذا كان لزاما على الاولياء القيام بما يلي:

تعليمهم طريقة التعامل مع الاخ التوحدي و محاولة تحبيبهم له و تقبل هذا الاختلاف بينهم و بينه و ان يتعاملوا معه على اساس انه يطلب المساعدة و هم كافراد داخل الاسرة وجب عليهم بسبب رابطة الحب و الاخوة بينهم مساعدة اخيهم على التقدم و التطور بمعنى احياء روح المسؤولية داخلهم عن طريق اشراكهم في بعض المهام للاهتمام باخيهم المتوحد لكن دون الاثقال عليهم بمسؤوليات تفوق طاقتهم و قدرتهم على التحمل، كذلك وجب على الاولياء شرح مواطن القوة و الضعف عند اخوهم ليعرفو كيفية التعامل معهو تعليمهم طرق التفاعل معه بمعنى الطريقة الملائمة للتواصل و التفاعلمع اخيهم.كما يحاول الوالدين الموازنة بين الاوقات التي يقضونها مع كل اطفالهم دون استثناء سواء توحدي أو عادي و احترام رغبة الطفل العادي في قضاء بعض الاوقات لوحده بعيدا عن اخيه التوحدي في بعض المواقف ، و كذلك السماح للاخوة العاديين بالتفاعل مع الأطفال الآخرين الذين لهم أخوة توحديون أيضا .في هذه الحالة سيعبرون عما في أنفسهم لأشخاص من جيلهم يستطيعون أن يفهموهم أفضل مما يفهمهم الكبار

خاتمة:

اطفالنا هم أطفالنا مهما تغيرت صفاتهم و أشكالهم و طبيعتهم ووجب علينا الاعتناء بهم حسب اختلافاتهم التي تميزهم عن غيرهم و نحن الوحيدون كاسرة من نستطيع تقديم الحماية و الرعاية و التكفل بهم دون مقابل بل لنجعلهم اقوياء و ليتقدمو و يعيشو بطريقة تؤهلهم لكي يكونوا مرتاحين مستقبلا و هكذا وجب على الاسرة التكفل بطفله التوحدي لتساعده على التقدم و التواصل و الارتقاء بقدراته الموجودة.

قائمة المراجع:

1. –احمد يحي،خولة،(2000)الاضطرابات السلوكية و الانفعالية،ط1،عمان:دار الفكر للنشر.
2. –الزارع،نايف بن عابد،(2010)،التوحد،ط1،عمان:دار الفكر للنشر.
3. –العبادي،رائد خليل،(2011)،التوحد،ط1،عمان:مكتبة المجتمع العربي للنشر.
4. –السيد،عبد الحميد،(1980)،الاسرة و ابداع الابناء ،بدون طبعة،القاهرة:دار المعارف للنشر و التوزيع.
5. –عامر،طارق،(2008)،الطفل التوحدي،ط1،الاردن:دار الباروزي العلمية للنشر و التوزيع.
6. –القمش،مصطفى نوري،خليل عبد الرحمان المعايلة،(2007)،الاضطرابات السلوكية و الانفعالية،ط1،الاردن:دار المسيرة للنشر و التوزيع.
7. –غانم،محمد حسن،(2009)،مقدمة في علم النفس الاكلينيكي،تقييم،تشخيص،علاج،القاهرة:المكتبة المصرية.
8. –خطاب،محمد احمد،(2005)،سيكولوجية الطفل التوحدي،ط1،عمان:دار الثقافة للنشر و التوزيع.
9. –حنفي،علي عبد النبي،(2007)،الارشاد الاسري و تطبيقاته في مجال التربية الخاصة،ط1،القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية.
10. محمود،الفرحاني السيد،(2015)،اضطراب التوحدليل المعلم و الاسرة في التشخيص و التدخل،بدون طبعة،وحدة الاختبارات النفسية و و التربوية.

– ،كاشف ايمان فؤاد،(2008)،دمج الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع الاطفال العاديين ،بدون طبعة،القاهرة:دار الكتاب الحديث.

11. –الفليكاوي،محمد عيسى اسماعيل،(2007)،الفروق في أبعاد التفاعل الاسري داخل أسر التلاميذ ذوي الاعاقة الذهنية للعدوانيين و غير العدوانيين،الكويت:جامعة الخليج العربي.
12. –عايش،صباح،(2010)،اثر الضغوط النفسية لدى اسر المعاقين على العلاقات الاسؤية حسب متغير السن و الاعاقة،جامعة وهران

– http://a7naldwan.blogspot.com مقتبس من بحث دور الاسرة "الابوين و الاخوة" مع الطفل التوحدي للباحثة فاطمة محمد استرجع يوم 23اكتوبر2016 ،فاطمة محمد.

13. – www.albayan.ae
14. www.masress.com–